

دعوات لمراجعة القيود المفروضة على مبيعات الأسلحة إلى السعودية

يقوم أحد كبار الديمقراطيين في مجلس الشيوخ بمراجعة القيود المفروضة على مبيعات الأسلحة الأمريكية للسعودية، مما يشير إلى علاقات أكثر دفئًا مع سعي إدارة بايدن إلى إبرام اتفاقية أمنية مع المملكة.

وبحسب وكالة بلومبيرغ قال السيناتور بن كاردين من ولاية ماريلاند، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، إنه أصدر توجيهات لموظفيه بمراجعة جميع القيود المفروضة على مبيعات الأسلحة للسعوديين.

وقال إنه في بعض الحالات طلب فريق الرئيس جو بايدن إجراء المراجعات وفي حالات أخرى يتم العمل بشكل مستقل.

وأضاف كاردين للمحفيين يوم الخميس في مبنى الكابيتول: "نحن نحاول تنظيف الكثير من ذلك، بعض هذه المبيعات لم تعد ذات صلة، لذا يمكننا محاولة العمل مع الإدارة لمعرفة ما إذا كانوا لا يزالون

مهتمين بهذه المبيعات.

وتابع "أود أن أرى بعضًا منها أود أن أراها تعمل مع الإدارة الأمريكية على حل أي مخاوف حتى نتتمكن من إزالة أي اعتراضات لدينا".

تعكس تعليقات كاردين تغييرًا في موقف اللجنة منذ أن تخلى الرئيس السابق، السيناتور بوب مينينديز، عن قيادته في الوقت الذي يحارب فيه مزاعم الرشوة في نيويورك.

أعلن مينينديز في عام 2022 أنه سيمنع مبيعات الأسلحة إلى المملكة العربية السعودية بسبب فرار منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بخفض إنتاج النفط.

ولدى الكونجرس قيود أخرى على مبيعات الأسلحة، ولم يرفع الرئيس بعد القيود المفروضة على مبيعات الأسلحة الهجومية للسعودية التي أعلن عنها في بداية إدارته.

جاء بايدن إلى منصبه متعهدًا بأنه سيتعامل مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان باعتباره منبوذًا لدوره في مقتل الكاتب الصحفي جمال خاشقجي في إسطنبول.

لكن أولويات الإدارة الأمريكية تغيرت أيضًا منذ ذلك الحين. قبل اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس في 7 أكتوبر الماضي، كانت الولايات المتحدة تسعى إلى عقد صفقة ثلاثية مع السعودية وإسرائيل لتوثيق العلاقات الأمنية مع المملكة مقابل الاعتراف الدبلوماسي بإسرائيل. وقد استؤنفت هذه المحادثات، التي توقفت لأشهر وسط القتال، بهدوء.

وقال كاردين إن اللجنة تراجع أيضًا مبيعات أسلحة أخرى، لكنه رفض التعليق على أنظمة أسلحة محددة أو على عمليات التعليق، مكتفيًا بالقول إن تصفية المبيعات المتراكمة هي "مسؤولية اللجنة".

وتعليقًا على خطة مجموعة الدول السبع لاستخدام الأصول الروسية المجمدة للمساعدة في تمويل جهود أوكرانيا لصد قوات الرئيس فلاديمير بوتين، قال كاردين إنه في حين أن الإعلان عن الترتيب كان تطورًا مرحبًا به، إلا أنه لا يزال يود أن يرى الولايات المتحدة وحلفاءها يفعلون المزيد، بما في ذلك احتمال الاستيلاء على الأصول الأساسية.

